بسم الله الرحمن الرحيم

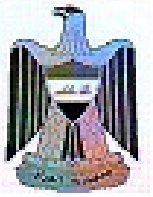

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد : ٤٧/اتحادية/تمييز/٢٠١١

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي نيتتيحادي

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١١/٨/٢١ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي جعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز(المدعى عليه) /الأمين العام لمجلس الوزراء/إضافة لوظيفته وكيلته الموظفة الحقوقية شيماء كريم عبدان .

المميز عليهم (المدعون)/١. اسراء كاظم علي/أصالة ووصاية عن ولديها القاصرين حسن ورقية أولاد أواب كاظم بدن . ٢. كاظم بدن وفي — وكيلهم المحامي إياد عبد الجبار العلوش

الادعاء

ادعى المدعون (المميز عليهم) بواسطة وكيلهم أمام محكمة القضاء الإداري انه بتاريخ ٢٠٠٩/٩/١٢ توفي المرحوم القاضي (أواب بدن) ولشمول القضاة بتخصيص قطعة ارض سكنية فقد تقدموا بطلب للحصول على ذلك وقد رفض الطلب بموجب كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (ق/٢/١/١٧/٢٤٧٠٧) في ٢٠١٠/٧/١٣ . تظلم المدعون من قرار رفض الطلب ورفع التظلم بموجب كتاب وزارة العدل /الدائرة الإدارية والمالية المرقم (٥٠٦٤) في ٢٠١٠/٧/٢٧ وقد رفض التظلم بموجب كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (٢٨٣٢٥) في ٢٠١٠/٨/١٥ . أقام المدعون دعواهم بتاريخ ٢٠١٠/١٠/٣ طالبين الحكم بتخصيص قطعة ارض لزوجة المتوفى وأولاده القاصرين . ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/٥/٢٥ وبعدد اضبارة (٤٠٥/ق/٢٠١٠) حكماً بالأكثرية يقضي بإلزام المدعى عليه/إضافة لوظيفته بتخصيص قطعة ارض الى مورث المدعين بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية ذلك ان قرار مجلس الوزراء انما هو كاشف لشمول المواطنين ومنهم الموظفين والقضاة بحق الحصول على قطعة ارض سكنية وان وفاة مورث المدعين وعدم استكماله للشروط

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٣٤٥٧،٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني
Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

التي أوجبها قرار مجلس الوزراء إنما نجمت عن أسباب لا تعود له وخارجة عن إرادته لوفاته وكما ان حرمان مورث المدعين يؤدي الى إخلال الدولة بما ألزمها به الدستور في المادة (٣٠) منه. طعنت وكيلة المميز بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لائحتها التمييزية المؤرخة ٢٠١١/٦/٢١ طالبة الحكم وفق ما ورد فيها .

القـــرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه غير صحيح ويخالف القانون ، ذلك لان المحكمة أصدرته دون أن تلاحظ بان الضوابط المقررة لتخصيص قطع الأراضي السكنية لأصحاب الدرجات الخاصة المقررة في القرار الصادر من مجلس الوزراء برقم (٥٤) في (٢٠٠٩/٢/١٧) المتضمن شمول وكلاء الوزارات وأصحاب الدرجات الخاصة والمستشارين والمدراء العامين ومن هم بدرجتهم بالأمر رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٤ غير متوفرة في مورث المميز عليهم (المدعين) اذ اشترط بالفقرة (٢) من القرار ان يكون المستفيد مستمراً بالخدمة ، ولا يشمل من انقضت خدمته الوظيفية بحكم القانون وان يكون مستمراً بالخدمة وقت صدور القرار واشترط في الفقرة (٦) منه ان لا تقل الخدمة الوظيفية للمستفيد عن (٥) سنوات في حين ان مورث المدعين عين قاضياً بموجب المرسوم الجمهوري رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٨ وباشر بعمله في ٢٠٠٨/١٠/٢٣ وتوفي ورفق قيده من الملاك اثر مرض عضال في (٢٠٠٩/١/١٢) حسبما ورد بكتاب مجلس القضاء الأعلى رقم (٩٩٠٦/ق/أ/٢٠٠٩) في ٢٠٠٩/١٢/٢٢ المعنون الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء .كما اشترط في الفقرة (٧) من القرار ان يكون المستفيد قد مضى على تعيينه او تكليفه في المنصب الحالي سنة واحدة فأكثر وحيث ان الضوابط المقررة في القرار انفاً لم تكن متوفرة في مورث المدعين لترفين قيده من الملاك قبل صدور القرار ومن ثم لا يعد مستمراً بالخدمة لغرض تطبيق أحكام القرار المذكور أعلاه مما تكون دعوى المميز عليهم واجبة الرد موضوعاً وحيث ان المحكمة أصدرت حكمها المميز دون ملاحظة كل ذلك مما اخل بصحة حكمها المميز لذا قرر نقضه وإعادة اضبارة الدعوى لمحكمتها للسير فيه

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٣٤٥٧،٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد : ٤٧/اتحادية/تمييز/٢٠١١

كو٘مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

وفقاً للنهج المتقدم على ان يبقى رسم التمييز تابعاً للنتيجة وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١١/٨/٢١.

الرئيس
مدحت المحمود

العضو
فاروق محمد السامي

العضو
جعفر ناصر حسين

العضو
محمد صائب النقشبندي

العضو
أكرم احمد بابان

العضو
أكرم طه محمد

العضو
حسين أبو التمن

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو
عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني
Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com